اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 01-03-2010 رقم العـدد: 3440 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 160 رقم القصاصة: 1

ملتقى اقتصادي

رئيس وزراء الهند يتوسط الوزير عبدالله زينل ورئيس غرفة الرياض عبد الرحمن الجريسي (تصوير: ياسر الناصر)

الهند تتطلع لزيادة إمدادات النفط الخام من المملكة إلى المثلين

وضع اللمسات الأخيرة لاتفاقية التجارة الحرة مع دول الخليج

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 01-03-2010 رقم العـدد: 3440 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 160 رقم القصاصة: 2

الرياض: خالد الغربي، رويترز

قالـت الحكومـة الهنديـة أمـس إن السـعودية عـلى اسـتعداد لزيادة إمدادات النفط الخام إلى الهند إلى ٤٠ مليـون طن من حـوالي ٢٥,٥ مليون طن حاليا لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة.

وقـال بيان صـادر عـن الحكومة الهنديـة عقـب اجتماع وزيـر النفط الهندي شري مـورلي ديورا مع وزير النفـط والثروة المعدنيـة في الرياض "تتطلـع الهند لزيادة إمدادات النفط الخام من السعودية إلى المثلين".

وقال البيان "أشـارت الهند أيضا إلى شراء خـام أثقل من السـعودية" دون تحديـد إطـار زمنـي لزيـادة إمدادات الخام السعودي إلى الهند.

وقال أشـوك سـينها رئيس شركة التكريـر الهنديـة بهـارات بتروليوم كـورب إن الهنـد سـتضيف مليـون برميل يوميـا إلى طاقتهـا التكريرية عـلى مـدى عامـين وهـو ما سـيرفع صـادرات الخام السـعودية إلى الهند بواقـع ٥٠٠ ألـف برميـل يوميا على مدى العامين المقبلين.

وقـال "عمليا كل مصـافي التكرير الهنديـة مصممـة لمعالجـة النفـط السعودي".

إلى ذلك خاطب رئيس وزراء الهند الدكتـور مانموهن سـنغ الذي يزور المملكة حاليا حشدا من رجال الأعمال السعوديين والهنود في الرياض أمس بقولـه "لنتجـاوز علاقـات البائـع والمشـتري التقليديـة للوصـول إلى شراكة شاملة في مجال الطاقة".

وكشـف سـنغ في كلمتـه خـلال الملتقى الاقتصادي السعودي الهندي، أن المفاوضـات بـين دول الخليـج والهند جاريه لوضع اللمسات الأخيرة لاتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، مشيداً بتضاعف اقتصاد المملكة أربع مـرات منذ عـام ١٩٩٠، وأنه شـهد تنوعـا كبـيرا مع تعزيـز القطاع غير النفطـي، مبينا أن المـدن الاقتصادية سـتضيف المزيد مـن المتانـة والقوة للاقتصاد السعودي.

وحث القطاع الخـاص في البلدين عـلى تعزيـز تعاونهمـا المشـترك وإقامة المزيد من المعارض المشـتركة واسـتعداد حكومتـه لتقديـم كافـة التسـهيلات اللازمة لدعم وتشـجيع التجـارة بـين البلديـن، مبينـا أنـه يتطلـع للحـوار الـذي سـيجرى مع خادم الحرمـين الشريفين لنقل زخم العلاقات إلى الأمـام ودفع مجمله إلى المستويات العليا.

ودعـا إلى العمل معا لاستكشـاف المزيد من مجالات التعـاون الجديدة مؤكداً أن التعليـم والتدريب يحتلان أهميـة بالغـة لـكلا البلديـن وبلاده يسـعدها تبادل الخـبرات مع المملكة في مجال القـدرات البشرية والتعاون في مجالات العلـوم والتقنيـة وتقنية الفضاء.

وأوضـح أن الهنـد سـجلت نمـواً كبيراً بمعدل بلـغ أكثر من ٩٪ خلال السـنوات القليلة الماضيـة، مبينا أن بـلاده تتطلـع إلى تحقيق نمـو يزيد على ٧٪ هذا العام، وحوالي ٩٪ سنويا في غضون سـنتين، وقـال إن معدلات الادخار المحلي عالية ويمكن أن تدعم الاسـتثمار لتصل إلى ٣٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وحـث المسـتثمرين ورجـال الأعمال السـعوديين على استكشـاف الفرص الاسـتثمارية في الهند خاصة في قطاعـات التعمـير والصناعـة والمنتجـات الصيدلانيـة والصحـة والزراعـة والطاقـة والاتصـالات والسياحة والخدمات الأخرى.

وأكـد أن البلديـن يتمتعـان بآلية مؤسسـية سـليمة لتسـهيل التجارة والاسـتثمار، بمـا في ذلـك اتفاقيتـا تجنـب الازدواج الضريبـي، وحماية الاسـتثمارات الثنائية، مشيراً إلى عقد ثمانيـة اجتماعات للجنة المشـتركة، آخرهـا في أكتوبـر المـاضي في المؤتمر الصناعـي الهنـدي ودول مجلـس التعاون.

وأوضح أن المملكـة شريك موثوق بـه في تلبيـة احتياجـات بـلاده من الطاقـة، وأن الظروف مؤاتية للمضي قدما لتجاوز علاقات البائع ـ المشتري التقليدي للوصول إلى شراكة شـاملة في مجـال الطاقة، وقـال إن الشركات الهندية مسـتعدة وجاهزة للمشاركة في مشـاريع قطاعات صناعات الغاز والنفـط الاسـتخراجية والتحويليـة في المملكـة، مطالبا بإقامـة شراكات جديـدة في مجـال الطاقـة الجديـدة والمتجددة من خـلال تبادل التقنيات النظيفة وأوجه التعاون المشترك.

وأشار إلى أن التجارة الثنائية بلغت ما يقارب ٢٥ مليار دولار خلال العام المـاضي، في حين زادت الاسـتثمارات الهندية في المملكة بشـكل كبير حاليا أكثـر مـن مليـاري دولار وذلـك من خـلال ٥٠٠ مشروع مشـترك، مبينا أن بعض الشركات الهندية الرئيسية سـبق أن قامت بتكريس وجودها في المملكة، بينمـا إحدى شركات القطاع الحكومي في الهنـد "رائيتس" فازت في الآونـة الأخيرة بعقد للمسـاهمة في مشروع سـكك حديد شـمال ـ غرب وأن الإمكانيات لا تزال موجودة لعمل المزيد.

مـن جهته، أوضح وزيـر التجارة والصناعـة عبـد الله زينـل أن زيارة خـادم الحرمـين الشريفـين للهنـد عـام ٢٠٠٦ والتوقيـع عـلى عدد من الاتفاقيـات دليل عـلى اهتمام المملكة بتطويـر التعاون مـع الهنـد بكافة الطرق والوسـائل وترسيخ العلاقات الثنائيـة في مختلـف المجـالات التـي تربـط علاقات المملكة بالهنـد، مبينا أن المملكـة قامـت باتخـاذ حزمـة من الإصلاحـات والتعديـلات جعلت الاقتصـاد السـعودي أكثـر متانـة وقوة في مواجهة التحديـات العالمية، وأثبتـت على الـدوام صلابـة القاعدة وسـلامة المنطلقـات وقدرتـه عـلى التأقلـم والتوسـع وتخطـي الأزمات التي مرت بهـا دول العالم، وجعلتها أكثـر تنافسـية وأقـدر عـلى حماية المستثمرين.